37 - { لن ينال ا } لن يصيب رضاه ولن يقع منه موقع القبول { لحومها } المتصدق بها { ولا دماؤها } المهراقة بالنحر من حيث إنها لحوم ودماء { ولكن يناله التقوى منكم } ولكن يصيبه ما يصحبه من تقوى قلوبكم التي تدعوكم إلى تعظيم أمره تعالى والتقرب إله والإخلاص له وقيل كان أهل الجاهلية إذا ذبحوا القرابين لطخوا الكعبة بدمائها قربة إلى ا تعالى فهم به المسلمون فنزلت { كذلك سخرها لكم } كرره تذكيرا للنعمة وتعليلا له بقوله : { لتكبروا ا } أي لتعرفوا عظمته باقتداره على ما لا يقدر عليه غير ه فتوحدوه بالكبرياء وقيل هو التكبير عند الإحلال أو الذبح { على ما هداكم } أرشدكم إلى طريق تسخيرها وكيفية التقرب بها و { ما } تحتمل المصدرية والخبرية و { على } متعلقة بـ { لتكبروا } لتضمنه معنى الشكر { وبشر المحسنين } المخلصين فيما يأتونه ويذرونه